

ماذا فعل الله بالمرأة التي اتهمت سيدنا موسى عليه السلام بالزنا | نبيل العوضي

نبيل العوضي

جاء اليوم الموعود ليخرج قارون وكان لا يخرج من بيته الا قليلا وكان اذا خرج في بعض المناسبات المعدودة يوم العيد يوم الزينة او غيرها من المناسبات كان يتزين يتجمل كان يلبس - 00:00:00

احلى الملابس وكان يفعل يعني ما يفعله الاغنياء والاثرياء. ولكن حسده لموسى اعمى بصيرته خرج في ذلك اليوم يوم الزينة والناس ينظرون اليه. والناس يشاهدون ملكه فاذا به ينظر الى موسى عليه السلام الناس الذين حوله اكثر من الناس الذين حول قارون. تعجب قارون هذا الفقير المسكين اللي ما عنده - 00:00:17

الناس حوله وانا الغني الثري الناس اللي حولي قليل. فحسد موسى ايش سوى؟ ذهب الى امرأة من البغايا جاء بها قارون فقال لها قارون قال ما رأيك لو اعطيتك مالا كثيرا؟ اعطيتش فلوس واموال - 00:00:47
فقال له وماذا تريد مني؟ يعني نظير هذه الاموال ايش تبي مني قال لها ان تتكلمي بموسى وتتهميه بانه زنا بك. هذا الرجل الصالح اللي مسوي نفسه نبي واللي مسوي نفسه - 00:01:07

يعبد الله اريد منك ان تتهميه بالزنا ولك ما تشائين من الاموال. قارون يعدها من يحلم بان قارون يشوفه او قارون يكلمه هذا قارون يواعدها بالاموال والذهب والفضة والمرأة ضعيفة. وهي بغي من البغايا - 00:01:23
فذهبت المرأة وموسى يحدث الناس ويعظ الناس وينصحهم ويذكرهم فجأة جاءت المرأة وموسى خطيب يخطب في الناس صرخت المرأة واذا بها تصرخ والناس يلتفتون موسى اسكت فيه المرأة هذي التي تصرخ - 00:01:41

تصرخ وتستغيث وتقول ايها الناس هذا الذي ينصحكم ويعظكم ويدعي بانه رجل صالح هذا الرجل قد زنا فاذا الناس يتكلمون واذا الناس يلتفتون ما في مرة تقول هذا الكلام عبث. اكيد صاير شي؟ اكيد بينهم - 00:01:58
خويا موسى موسى اللي مسوي نفسه رجل تقى وعابد وصالح اكيد مسوي شي معاها. واذا بالناس يتكلمون ويتحدثون وموسى عليه السلام ماذا سيفعل الان؟ قال انا؟ قالت نعم اتنكر هذا يا موسى؟ اتنكر انك اتيت وفعلت وفعلت وفعلت - 00:02:18

فاذا بموسى عليه السلام يضيق صدره ويغتم ويهتّم امام الناس الان يبي يشوفون موسى عليه السلام شي بيسوي وقارون فرح الان بهذه المؤامرة فقام موسى عليه السلام وصلى ركعتين فلما صلى ركعتين دعا الله عز وجل - 00:02:36
ورفع يديه الى السماء. ثم جاء الى المرأة البغي. فقال لها قال استحلفك بالذي فلق البحر لي انا فعلت معك كذا وكذا خافت المرأة نبي الله يقول هذا الكلام. قال استحلفك بالذي فلق البحر لي. وانزل التوراة وذكر من صفات الله ما ذكر - 00:02:58

انا فعلت معك كذا وكذا والناس ينظرون. فاذا بالمرأة تبكي وتقول لا والله. ما مسستني ولا ماسستك. فقال موسى ما الذي دعاك لفعل هذا؟ قالت قارون والناس يسمعون قارون حملني على ان افعل كذا وكذا بشيء من المال. فبكت المرأة - 00:03:26
واستغاثت بالله وطلبت من موسى عليه السلام ان يحللها. فحلها موسى عليه السلام واستغفر الله لها الان المرأة انكشف امرها والناس عرفت ان قارون بدأ يكيّد المؤامرات على من؟ على موسى عليه السلام. فخرج موسى وخرج قارون - 00:03:50

في يوم الزينة والناس ينظرون وقال موسى لقارون قال ما حملك على فعلك كذا وكذا؟ قال الناس يلتفتون اليك ولا يلتفتون اليه قال ما رأيك ان نخرج امام الناس؟ موسى عليه السلام متعود مثل فرعون قال موعدكم يوم الزينة خل اتحدك امام الناس فطلب موسى -

موسى وقارون ان يتحديا امام الناس. فاخذ موسى عليه السلام يدعو الله جل وعلا. وقارون يريد ان يهلك موسى عليه السلام واراد ان يبغى عليه. فخرج قارون في زينته والناس ينظرون - [00:04:34](#)

قال الذين يريدون الحياة الدنيا. لما الناس شافت قارون الان يوم التحدي. من موسى ولا قارون؟ الناس لما شافت قارون ظعاف الايمان ايش قالوا؟ شافوا الزينة والذهب والفضة والقوافل التي تسير والملك العظيم - [00:04:54](#)

ضعاف الايمان لما شافوا هذا المنظر ما همهم موسى همتهم الدنيا بعض الناس لما يشوفون العمارات والفلل والقصور دائما قلبه معلق بالدنيا ما يموم الاخرة. بس بيون يحصلون على الدنيا فقط لا هم لهم في الاخرة - [00:05:14](#)

اهل الايمان الذين كانوا في حزب موسى عليه السلام ماذا قالوا؟ وقال الذين اوتوا العلم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا ولا يلقاها الا الصابرون قال موسى تدعو او ادعو انا؟ يلا - [00:05:44](#)

الان بدأت التحدي والناس منبهرة. بهذا الموكب العظيم اخرج قارون كل زينته. كل ملكه كل امواله علشان يتحدى موسى قال قارون ادعو انا. اول شيء انا. فدعا قارون ودعا قارون. ودعا قارون يدعو على من؟ يدعو على موسى. شف من يدعو على من؟ فلم - [00:06:14](#)

له ما استجاب الله له. فقال موسى الان انا ادعو دوري الحين؟ قال نعم ادعو. مثل ما بدأ فرعون السحرة بدأوا تحويل العسر الى ثعابين وحياة. الان بدأ قارون بالدعاء ما استجاب الله له. دور موسى الحين. فقال موسى اللهم - [00:06:35](#)

اللهم مر الارض فلتطعني اليوم. يا رب اجعل الارض اليوم تطيعني. فاوحى الله اليه اني قد فعلت الارض لك يا موسى. فقال موسى يا ارض يا ارض خذيهما يا ارض خذيهما فاخذتهما - [00:06:55](#)

الى اقدامهم. ثم قال خذيهما فاخذتهما الى ركبهم. ثم قال خذيهما ثم الى مناكبهم. ثم قال اقبلي بكنوزهم واموالهم فجاء بالكنوز والقصور والاموال فاقبلت بها حتى نظر كل الناس الى كنوز قارون ثم اشار - [00:07:15](#)

موسى بيده فقال اذهبوا الى الارض السابعة. فاستوت بهم الارض فخسفنا به اي وبداره الارض فخسفنا به وبداره الارض. فما كان له من فئة وما كان من الجنود والخدم والحشم والكنوز والقصور والذهب والفضة كلها تبتلعها الارض - [00:07:35](#)

والناس ينظرون وينبهرون بدعاء موسى عليه السلام كيف نصره الرب عز وجل؟ ليست المرة الاولى ولا الاخرة التي ينصر الله فيها عباده فخسفنا به وبداره الارض. فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله - [00:08:15](#)

اه وين الناس اللي يفتدون بارواحهم؟ وين الجنود اللي كانوا يحمونه؟ وين الشعب اللي كان يتمنى القرب منه كل الناس تركوه. تركوه الى الارض تبتلعه. فلما اختفى هو وجنوده وكنوزه - [00:08:35](#)

تحت الارض السابعة. اذا بالناس يتكلمون اذا الذين تمنوا ما له وملكه يقولون واصبح الذين المنفتنين فيه ايش قالوا وي كلمة فزع. ويبسط الرزق يشاء من عباده ويقدر. يعني سبحانه الله الرزق كله من الله. يرزق من يشاء ويضيق - [00:08:55](#)

يقدر على من يشاء. الحين الحين تذكرتوا هذا الكلام؟ لما شفتوا كنوز قارون ما كنتوا تعرفون هذا الامر ان الرزق بيد الله. وان هذا رزق لا يساوي شيئا في ملك الله جل وعلا. لحظة يسلبه. لحظة يعطي الناس. يعز من يشاء. ويذل من يشاء - [00:09:35](#)

فاذا بهم الان تذكروا والان فهموا ثم قالوا لولا ان الله من لخسف بنا. ويفلح الكافرون ثم قال الناس جميعا الله عز وجل يقولها لان الناس ايقنوا بها جميعا تلك الدار الاخرة. الدار ليست قصور الدنيا ولا ملك الدنيا ولا اموال الدنيا. الدار الحقيقية في الاخرة - [00:09:55](#)

تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فساد والعاقبة للمتقين ارايتم كيف كان مصير اغنياء الارض واسرى اثرياء الارض اي سعادة حصل عليها بماله؟ كلا والله. شفتوا المنفتنين بهذه الاموال والكنوز؟ ايش صار فيهم - [00:10:35](#)

لولا ان من الله علينا لخسف بنا. لو كنا مع قارون دخلنا تحت الارض معاه كم من غني ثري في الارض اليوم يخسف به كل يوم بهم وغم. مصائب تترى لا ينام الليل الا بحبوب. ربما يمشي باغلى السيارات ويركبها لكنه لا يشعر بالسعادة - [00:11:05](#)

ابدا يأكل احدى الطعام. يسافر الى كل البلاد. يلبس اغلى الثياب. يعاشر من شاء من النساء. يفعل اي شيء لكن السعادة بعدها عنه كما بين المشرقين. لا يشعر بسعادة ولا هناء. وكم من فقير في الارض اليوم - [00:11:26](#)

كم من رجل ربما لا يملك كسرة خبز يأكلها؟ لكنه اسعد الناس لانه يذكر ربه. ويعبد الله ويرضى بقدره ارايتم كيف فعل قارون عندما حسد موسى عليه السلام اهل الايمان؟ ارسل امرأة بغيا تفتري على موسى - [00:11:46](#)

المال يسوي كل شيء. وهؤلاء الخبثاء المجرمون مستعدين. مستعدين يدفعون ملايين والكنوز علشان فقط يلوثون سمعة اهل الايمان والدعاة الى الله جل وعلا. لا يراعون شيئا ولا يهتمون. ولا يزنون للدين اي وزن. ولا يجعلون له اي - [00:12:06](#)

باعتبار لكن الدار الآخرة لمن؟ للذين لا يريدون علوا ولا كبرا ولا فسادا في الارض. والعاقبة لمن للمتقين دوما وابدأ. اياكم اياكم ان تغرنكم الحياة الدنيا. فالدنيا متاع زائل وهي ممر لا مقر - [00:12:26](#)

وكن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل خذ من صحتك لمرضك. ومن حياتك لموتك لا تنسى نصيبك من الدنيا فيما احل الله لك. لكن ان اغناك الله عز وجل احسن كما احسن الله اليك. قصة فيها من العبر - [00:12:46](#)

ما لا نستطيع ان نحصيه ولكن بهذا القدر كفاية. وكلما قرأت قصته قارون مرة اخرى تعتبر عبرة اخرى. اسأل الله ان ينفعنا بهذه القصة - [00:13:05](#)